



الجمهورية التونسية
الجامعة التونسية
الجامعة التونسية
الجامعة التونسية

الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية
المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقابلي

قبل 2020/04/04

محضر جلسة

اجتماع المجلس العلمي والتكنولوجي ليوم السبت 04 أفريل 2020

مراجعة للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد جراء تفشي فيروس كورونا المستجد واستجابة للاستراتيجية الوطنية
الرامية إلى التوقي من انتشاره وسعياً لضمان تامين الدروس للمدة الزمنية المتبقية من السنة الجامعية الحالية و
استجابة للقرارات الصادرة عن سلطة الإشراف وخاصة مذكرة مدير العام للدراسات التكنولوجية بتاريخ
02 أفريل 2020 عقد المجلس العلمي والتكنولوجي للمعهد اجتماعاً عن بعد وذلك يوم السبت 04 أفريل

2020 للنظر في المسائل التالية :



- 1 التدريس عن بعد
- 2 مشاريع التخرج
- 3 متفرقات

انطلق الاجتماع في حدود الساعة العاشرة و 30 دقيقة صباحاً .

الحاضرون:

مدير المعهد	السيد الحسين الطمباري
الكاتب العام	السيد علي الدقاشى
مديرة قسم تكنولوجيات الإعلامية	الآنسة فدوى بنعبيد
مدير قسم العلوم الاقتصادية والتصرف	السيد محمد أشهد فقراش
مدير قسم هندسة الأسس	السيد طارق الطمباري
عضو عن قسم الهندسة الميكانيكية	السيد شوقي التواتي
عضو عن قسم تكنولوجيات الإعلامية	السيد حسن بن صالح
عضو عن قسم هندسة الأسس	السيد حاتم حجام
مدير قسم الهندسة الكهربائية	محمد بن بو Becker

السيد جهاد الكعوبى

السيد حسان بالحاج

السيد أبو الحسن الغضاوى

عضو عن قسم تكنولوجيات الإعلامية

عضو عن قسم الهندسة الميكانيكية

عضو عن قسم العلوم الاقتصادية والتصرف

-1 التدريس عن بعد

افتتح السيد المدير الجلسة ورحب بالحضور وأكد على أن هذه الجلسة حتمتها الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد كما عبر عن تمنياته بالصحة والعافية لكافحة أسرة المعهد من طلبة و مدرسين و أعوان و عملة و دعا الجميع إلى الالتزام التام بالحجر الصحي العام. وستخصص هذه الجلسة بالأساس للنظر في ما ورد بذكرة السيد المدير العام للدراسات التكنولوجية بتاريخ 02 أفريل 2020 والتي صدرت اثر اجتماع مديرى المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية المنعقد بتاريخ 01 أفريل 2020. وقد أوضح السيد مدير المعهد انه ما زال على الأقل 07 أسابيع كاملة على نهاية السنة الجامعية بالنسبة إلى شبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية و بالتالي فان الغاية من الشروع في تأمين الدروس عن بعد بداية من يوم 06 أفريل يهدف بالأساس إلى رفع بعض الوقت و لضرورة المراقبة البيداغوجية للطلبة قبل العودة للدروس الحضورية عند انتهاء الحجر الصحي العام وهو ما سيمكن من إنتهاء السنة الجامعية براحة، وخلاف ذلك أي في صورة انتظار رفع الحجر الصحي سنكون حينئذ أمام سيناريوهات لا تخدم مصلحة الطالب أو لا تحافظ على المصداقية العلمية للشهائد. و بالتالي فان التوجه نحو خيار التدريس عن بعد هو ضرورة هدفه الأساسي الحفاظ على الحد الأدنى من المصداقية العلمية مع السعي التام إلى احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة وذلك من خلال اعتماد منصة جامعة تونس الافتراضية التي يمكن لجميع الطلبة الولوج إليها من أي جهاز مرتبط بالأنترنت وبصفة مجانية من جميع المشغلين.

وبعد هذا التقليم أكد السيد مدير المعهد على أن كل المعاهد قد انخرطت في المجهود الرامي إلى تأمين الدروس عن بعد و لن يكون المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقبلي استثناء حيث أن معهدنا حريص دائما على أن يكون في مستوى نظرائه خاصة و انه يزخر بالكفاءات التي تمرست التدريس عن بعد منذ سنوات بل وتكوين المكونين في هذا المجال.

وفي هذا الإطار خص بالشكر السيد حسن بن صالح باعتباره منسق التعليم عن بعد بالمعهد وقد بذل مجهودات جبارة في وقت قياسي. كما تقدم السيد مدير المعهد بالشكر لكافة السادة رؤساء الأقسام و السيد مدير الدراسات و التricsات على مجهوداتهم الرامية إلى حد زملائهم على الإنخراط في عملية التعليم عن بعد.

ثم أحال الكلمة للسيد حسن بن صالح لتقديم فكرة عامة عما تم انجازه إلى حد اليوم .
بين السيد حسن بن صالح منسق التدريس عن بعد أن المنصة التي اعتمدت في البداية كانت ثقيلة جدا ولكن المنصة التي يتم اعتمادها حاليا و الخاصة بالإدارة العامة للدراسات التكنولوجية جيدة جدا و هو ما مكنته من تسجيل كل الأساتذة، وكل أستاذ يرغب في تلقي تكوين يمكنه ذلك عن طريق الجامعة الإفتراضية. كما انه قام بتسجيل كل الطلبة لكل درس

(وهذا الإجراء من المفروض أن يقوم به كل مدرس لطلبه) كما قام بتوجيه (affectation) كل أستاذ إلى الدروس التي تخصه وبذلك فان كل الأقسام بإمكانهم الشروع في التدريس بداية من يوم الاثنين القادم . وسيتم إتمام نفس هذه الإجراءات بالنسبة للماجستير أيضا.

بعد هذه المداخلة للسيد حسن بن صالح فتح الباب للتفاعل و النقاش.
طرح بعض الحضور إشكاليات متعددة منها بالخصوص:

- أغلبية الطلبة ليس لهم أي فكرة عن المنصة المعتمدة ولا يجيدون استخدامها.
- اغلب المواد بالنسبة لطلبة الإعلامية تدرس في شكل أشغال تطبيقية وهذا يتطلب تقديم مطلب بجامعة تونس الإفتراضية لتوفير آلات افتراضية machines virtuelles وهذا يستدعي وقتا ولن تكون هذه الآلات جاهزة يوم 06 أفريل في كل الحالات.
- بعض الأساتذة ليست لهم أي تجربة في مجال التدريس عن بعد و تمكنهم من هذه الكفاءة يتطلب وقتا.
- بعض الطلبة ليس لهم أجهزة للولوج إلى المنصة.

وفي مقابل هذه الإشكاليات فان بعض المتتدخلين أشاروا إلى أهمية هذه التجربة رغم ما تطرحه من إشكاليات ككل تجربة جديدة فالبدايات دائما صعبة ولكن لا بد من الشروع فليس أمامنا أي خيار خاصة وان كل المعاهد الأخرى قد انخرطت في هذه التجربة و لا مجال للخوف أو التردد. كما أكد البعض على أن الظروف الحالية تسمح أيضا بتحفيض الدروس allègement و المطلوب من الأستاذ الإجتهد لتقديم الأفضل لفائدة الطالب .

وفي رد على مختلف المشاغل التي طرحتها أعضاء المجلس العلمي وتفاعل مع بعض مقتراحاتهم أكد السيد رئيس المجلس على أن هنالك فعلا عدة إشكاليات مطروحة لتأمين التدريس عن بعد ولكن هنالك أيضا في المقابل عدة نقاط إيجابية تساعد على إنجاح هذه التجربة منها بالخصوص :

- المنصة المعتمدة سهلة الإستعمال.
- عدة زملاء متربصون وقدرون على تكوين زملائهم ومحمسون لأداء هذه المهمة بكل تفان.
- السيد حسن بن صالح منسق التكوين عن بعد يمد يده لكل المدرسين قصد مساعدتهم على خوض هذه التجربة و تذليل كل الصعوبات التي تعترضهم.

كما أكد السيد مدير المعهد على أن اعتماد منصة جامعة تونس الإفتراضية يوفر إمكانية التحقق من المتابعة الفعلية للدروس من طرف الطلبة وكذلك انجاز العمل من طرف المدرس.

و في الختام شدد السيد رئيس المجلس على ضرورة الحرص على مد السيد الكاتب العام بجدال الأوقات لكافة الأقسام قصد نشرها بموقع المعهد وصفحته الرسمية على الفايسبوك مع التوصية بضرورة التضامن مع طلبة المعهد باعتبارهم في وضعية

تستدعي منا جميعا أن نكون سندا لهم لتجاوز هذه الفترة الصعبة وإن لزم الأمر فان كل زميل يمكنه أن يبحث بطريقته الخاصة طلبيه على متابعة الدروس وان ييسر لهم ما استطاع سبل ذلك.



- 2 مشاريع التخرج

أكد السيد رئيس المجلس على ضرورة متابعة مشاريع التخرج والإحاطة بالطلبة في هاته الظروف الاستثنائية و إمكانية أن تتم المتابعة من طرف الأساتذة عن بعد باعتماد نفس منصة التعليم عن بعد. كما تم التطرق أيضا إلى التخفيف ما أمكن ذلك خاصة في المستوى التطبيقي مراعاة للظروف الخاصة التي تمر بها المؤسسات الخاضنة للمتربيين والتي قد اضطر بعضها إلى التوقف الجزئي أو الكلي عن العمل .

- 3 متفرقات

دعا السيد رئيس المجلس جميع الزملاء و الزميلات إلى مزيد بذل الجهد من أجل غايتنا الأسمى وهي إنحاح السنة الجامعية و ذلك لفائدة بناتنا و أبنائنا الطلبة. كما دعاهم أيضا إلى الاتصال بهم و تشجيعهم و مرافقتهم. ندعوا الله أن يحميكم و عائلاتكم و يبعد عننا الوباء و البلاء و الشقاء.

واختتمت الجلسة على الساعة الحادية عشر و 30 دقيقة صباحا.

رئيس المجلس

مقرر المجلس

المدير

الكاتب العام

الحسين الطباري

علي الدقاشي

